واقعي ؛ وكما أن اية مقاطعة يمكن ان ينظر اليها باعتبارها جزءاً من عالم اوسع ، فان اي فرد هو جزء من مجتمع معقد من المخلوقات البشرية ، تطوق كينونته الواقعية معرفة الماضي الكلي ، والحاضر ، للحياة ، إلى ان يمسي شبحاً بالمقارنة ليس إلا :

قبل هذا الفرد العاشق

كان ذانك وذانك

عائلة

وتاريخاً

وشبح محنة . . .[١٦]

إن ضغط الماضي الكلي الاجتماعي ، الشخصي ؛ والمألوف والتاريخي ، يمكن الشعور به باستمرار في هذا القصائد ، كما في قصائد «Paid on Both Sides» يصبح الفرد العاشق ، الذي ما فتىء الماضي يطارده في حين يطارد هو الحاضر ، شبحاً مضطرباً ـ شبحاً يميل الى الهيمنة على قصائد الحب : « محنة شبح » ، « سعي شبح » ، تذبذبات القلب/ حيث ثابر الشبح/ يائساً وملاحقاً » . هذا هو شعر « الوجه الانفصامي » ، حيث الحب فيه « وطنية منفي » . وتنطبق عبارة أورول Orwell هذه ، التي تصف « الشعراء